

مهارات بحثية ٣ – الاسبوع الأول

دور الاجندة الثقافية للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في ترتيب
اولويات الجمهور الجزائري حيال قضايا الهوية الثقافية

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



نموذج عنوان مستوفٍ لشروط العنوان العلمي الجيد

العنوان المقترح
"دور البرامج الثقافية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي
نحو الهوية الثقافية الوطنية: دراسة ميدانية"

نموذج عنوان مستوفٍ لشروط العنوان العلمي الجيد

أسباب اعتبار هذا العنوان مستوفياً لشروط العنوان الجيد

يشكل هذا العنوان نموذجاً جيداً للعنوان العلمي؛ لأنه يحقق معظم الشروط المنهجية التي تؤكد عليها أدبيات البحث العلمي. فأول ما يميزه هو الوضوح، حيث يستطيع القارئ من الوهلة الأولى معرفة موضوع الدراسة دون الحاجة إلى قراءة الملخص أو المقدمة. فالعنوان يبين بشكل مباشر أن الدراسة تبحث في دور البرامج الثقافية داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهوية الثقافية الوطنية.

كما يتميز العنوان بالدقة العلمية؛ لأنه حدد المتغير المستقل بشكل واضح وهو "البرامج الثقافية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة"، وحدد المتغير التابع وهو "اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهوية الثقافية الوطنية". وتُعد هذه الدقة من أهم معايير جودة العنوان لأنها تمنع الغموض وتساعد الباحث على الالتزام بحدود الدراسة أثناء تنفيذها.

ومن نقاط القوة أيضاً أن العنوان حدد المجتمع المستهدف بالدراسة وهو "الشباب الجامعي"، الأمر الذي يضيق نطاق البحث ويجعله أكثر قابلية للقياس والدراسة الميدانية. فلو اكتفى الباحث بعبارة "الجمهور الجزائري" لأصبح المجال واسعاً جداً ويصعب الإحاطة به علمياً.

نموذج عنوان مستوفٍ لشروط العنوان العلمي الجيد

كذلك يتميز العنوان بالتوازن بين الشمول والتحديد؛ فهو ليس قصيراً بصورة مخلة، ولا طويلاً بصورة مرهقة. كما أنه خالٍ من المصطلحات الغامضة أو العبارات الإنشائية التي لا تضيف قيمة علمية. إضافة إلى ذلك، فإن عبارة "دراسة ميدانية" توضح طبيعة المنهج المستخدم دون إغراق العنوان بالتفاصيل المنهجية الثانوية.

وبالتالي يمكن اعتبار هذا العنوان نموذجاً ناجحاً لأنه يحقق معايير:

- الوضوح.
- الدقة.
- التحديد.
- الاختصار النسبي.
- التعبير عن المتغيرات.
- تحديد المجتمع المدروس.
- الانتماء الواضح إلى تخصص الإعلام والاتصال.

نموذج عنوان غير مطابق لمواصفات العنوان العلمي الجيد

العنوان المقترح
"التلفزيون الجزائري والثقافة والمجتمع والهوية الوطنية في ظل التطورات الحديثة والتحديات
المختلفة وتأثيرها على المواطنين"

نموذج عنوان غير مطابق لمواصفات العنوان العلمي الجيد

- أسباب انتقاد هذا العنوان

يشكل هذا العنوان مثلاً على العناوين الضعيفة منهجياً رغم أنه يتناول موضوعاً مهماً، وذلك لعدة أسباب علمية.

أولاً، يعاني العنوان من الغموض الشديد؛ إذ لا يستطيع القارئ تحديد المشكلة البحثية الأساسية بدقة. فهو يجمع بين التلفزيون والثقافة والمجتمع والهوية الوطنية والتطورات الحديثة والتحديات المختلفة والمواطنين في عنوان واحد، دون تحديد العلاقة العلمية بين هذه العناصر.

ثانياً، يفتقد العنوان إلى التحديد المنهجي للمتغيرات. فلا نعرف هل التلفزيون هو المتغير المستقل أم الثقافة أم التحديات الحديثة، كما لا نعرف ما المقصود بالتأثير على المواطنين: هل هو تأثير معرفي أم وجداني أم سلوكي أم ثقافي؟

ثالثاً، يحتوي العنوان على ألفاظ فضفاضة وغير قابلة للقياس مثل:

- التطورات الحديثة.

- التحديات المختلفة.

- المواطنين.

فهذه المصطلحات واسعة للغاية ويمكن تفسيرها بعدة معانٍ مختلفة، وهو ما يتعارض مع مبدأ الدقة العلمية.

نموذج عنوان غير مطابق لمواصفات العنوان العلمي الجيد

- أسباب انتقاد هذا العنوان

رابعاً، لا يحدد العنوان الفئة المستهدفة أو المجتمع البحثي أو المجال الزمني أو المكاني للدراسة، مما يجعله أقرب إلى عنوان مقال صحفي أو موضوع إنشائي منه إلى عنوان رسالة دكتوراه.
خامساً، يتسم العنوان بالإطالة غير المبررة والتراكم اللفظي، حيث أضيفت مفاهيم كثيرة دون وجود علاقة منهجية واضحة بينها. والعنوان العلمي الجيد لا يقاس بطوله وإنما بقدرته على التعبير الدقيق عن مضمون الدراسة.

لذلك فإن هذا العنوان يُنتقد لأنه:

- غامض.
- واسع جداً.
- غير محدد.
- يفتقر للمتغيرات الواضحة.
- لا يحدد مجتمع الدراسة.
- يضم مصطلحات غير قابلة للقياس.
- لا يعكس مشكلة بحثية دقيقة.

عنوان مقترح من الباحث لدراسة مستقبلية

العنوان المقترح

"دور المنصات الرقمية التابعة للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات"

مبررات اختيار هذا العنوان

جاء اقتراح هذا العنوان انطلاقاً من التطورات التي شهدتها الإعلام الجزائري خلال السنوات الأخيرة، حيث لم تعد القنوات الفضائية تعتمد فقط على البث التلفزيوني التقليدي، بل أصبحت تمتلك منصات رقمية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تمارس تأثيراً متزايداً في الجمهور، وخاصة فئة الشباب.

كما أن الدراسة الأصلية ركزت على الأجندة الثقافية في البرامج التلفزيونية، بينما يتجه هذا العنوان المقترح نحو دراسة الامتداد الرقمي للقنوات الفضائية، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث العلمي. ويهدف العنوان إلى الكشف عن مدى مساهمة المحتوى الثقافي الرقمي في تعزيز الهوية الثقافية الوطنية لدى الشباب الجزائري في بيئة إعلامية تتسم بالتدفق المعلوماتي والعولمة الثقافية.

مواصفات العنوان التي تمت مراعاتها

الوضوح والدقة

العنوان يوضح مباشرة موضوع الدراسة دون لبس، حيث يحدد وسيلة التأثير وهي المنصات الرقمية التابعة للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، ويحدد النتيجة أو المتغير التابع وهي الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري.

تحديد المتغيرات

يتضمن العنوان متغيرين رئيسيين:

- **المتغير المستقل:** المنصات الرقمية التابعة للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
 - **المتغير التابع:** تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري.
- وهذا يساعد في بناء فرضيات واضحة وإجراءات بحثية دقيقة.

مواصفات العنوان التي تمت مراعاتها

تحديد المجتمع البحثي

حدد العنوان الفئة المستهدفة بصورة واضحة وهي الشباب الجزائري، الأمر الذي يجعل الدراسة أكثر تركيزاً وقابلية للتطبيق.

الإشارة إلى الإطار النظري

إضافة عبارة "في ضوء نظرية ترتيب الأولويات" تمثل نقطة قوة منهجية؛ لأنها تربط الدراسة بأحد الأطر النظرية الأساسية في بحوث الإعلام، والتي استندت إليها العديد من الدراسات الخاصة بالأجندة الإعلامية وترتيب أولويات الجمهور.

الحدث والأصالة

يتناول العنوان موضوعاً حديثاً يرتبط بالتحول الرقمي والإعلام الجديد، وهو مجال يشهد توسعاً مستمراً في الدراسات الإعلامية المعاصرة، الأمر الذي يمنح الدراسة قيمة علمية وإجرائية أكبر.

مواصفات العنوان التي تمت مراعاتها

من خلال تحليل الدراسة المتعلقة بدور الأجندة الثقافية للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في ترتيب أولويات الجمهور الجزائري حيال قضايا الهوية الثقافية، يتضح أن العنوان العلمي الجيد يجب أن يجمع بين الوضوح والدقة والتحديد والاختصار النسبي، وأن يعبر بوضوح عن متغيرات الدراسة ومجتمعها ومجالها العلمي. ولذلك جاء العنوان الأول مستوفياً لهذه الشروط، في حين افتقد العنوان الثاني معظم الخصائص المنهجية المطلوبة فكان نموذجاً للعنوان الضعيف. أما العنوان المقترح للدراسة المستقبلية فقد روعي فيه الربط بين المتغيرات بوضوح، وتحديد المجتمع المستهدف، والاستناد إلى إطار نظري مناسب، ومواكبة التحولات الرقمية الحديثة في البيئة الإعلامية الجزائرية.

المرجع

بن ديدة، ب. (٢٠١٩). أخلاقيات ممارسة العمل الإعلامي الفضائي
الخاص في الجزائر. Retrieved from [https://e-biblio.univ-](https://e-biblio.univ-mosta.dz/items/b760e9fb-c6d9-47bc-bfec-fc64abc92e8b)

[mosta.dz/items/b760e9fb-c6d9-47bc-bfec-
fc64abc92e8b](https://e-biblio.univ-mosta.dz/items/b760e9fb-c6d9-47bc-bfec-fc64abc92e8b)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

